٠.ملخص البحث :

تعرض الوطن العربي الإسلامي إلى موجة حرب دينية خلال العصور الوسطى عرفت باسم الحروب الصليبية التي أوقد شعلتها البابا أوربان الثاني في خطبة ألقاها بمؤتمر كليرمونت بفرنسا سنة ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م وذلك بهدف تخليص بيت المقدس من سيطرة المسلمين، واتجهت جموع الصليبيين نحو المشرق الإسلامي مدمرة عديد المدن الإسلامية خاصة في فلسطين حيث بيت المقدس الذي قتل الكثير من أهله من علماء وفقهاء ونساء وأطفالا عام ٤٩٢هـ / ١٠٩٩م حينما احتل الصليبيون القدس ، وكان للحركة الصليبية أثار اجتماعية وإنسانية وثقافية واقتصادية ظهرت في مختلف أمصار العالم الإسلامي وألقت بظلالها على كل المدن فيه والتي من بينها مدينة عسقلان بفلسطين، والتي تأثرت كثيرا بهذا الصراع العسكري وهذه المواجهة الحضارية بين الشرق الإسلامي والغرب الأوربي المسيحي .

وهذا البحث يتناول وجها من أوجه الآثار التي تركتها الحروب الصليبية على مدينة عسقلان ، وهو أثر الحروب على الحركة العلمية في هذه المدينة التي عُرِفَتْ بنشاطها العلمي في تلك الفترة وبكثرة العلماء الذين تخرَّجوا من مؤسساتها العلمية .

Research Summary :

Relations between Muslims and Crusaders and their impact on the scientific movement in Ashkelon

Research Summary :

The Arab Islamic world was exposed to a wave of religious war during the Middle Ages known as the Crusades, which was lit by Pope Urban II in a speech delivered at the Conference of Clermont, France, in 488 AH / 1095 CE with the aim of liberating Jerusalem from the control of the Muslims . Especially in Palestine where the House of Jerusalem, which killed many of his family of scholars and jurists, women and children in 492 AH / 1099 AD when the Crusaders occupied Jerusalem

, And the crusade had social, humane, cultural and economic effects that appeared in various aspects of the Islamic world and cast its shadow on all the cities in it, including the city of Ashkelon in Palestine, which was greatly affected by this military conflict and this cultural confrontation between the Islamic East and the European Christian West.

This research deals with one aspect of the effects of the Crusades on the city of Ashkelon, which is the impact of wars on the scientific movement in this city, which was known for its scientific activity in that period and the many scientists who graduated from its scientific institutions.

كانت الحروب الصليبية صداماً عسكرياً ومواجهة حضارية بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي الأوربي وامتدت هذه الصفحة من الصراع بين الطرفين قرابة القرنين ٤٩٢ هـ - ٦٩٢ هـ / ١٠٩٦ - ١٢٩٠ م ، تجمع فيها الغرب من اجل القضاء على الإسلام الذي بتعاليمه صارت الحضارة العربية الإسلامية قد بلغت أقصى مراحل نضجها وتطورها[١] وكانت الحروب الصليبية عاملاً في يقضة أوربا ونهضتها وحركتها باتجاه التمدن وهي أيضا من أهم عوامل استنزاف قوى الدفع الإبداعية في الحضارة العربية الإسلامية إذ كان على العالم الإسلامي أن يشد كل طاقاته وإمكاناته البشرية والاقتصادية والثقافية في مجال العمل العسكري أو المعنوي والثقافي المصاحب للحرب[٢].

انطلقت الحرب الصليبية الأولى بدعوة من البابا أوربان الثاني عقب مجمع كليرمون المسكوني بفرنسا سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م [٣]وكان هدفها المعلن تخليص بيت المقدس من سيطرة المسلمين ، وكانت للصليبين هذا في عام ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م بعد أن قتلوا الكثير من أهل القدس من علماء وفقها ونساء وأطفال وشيوخ[٤].

لم يكتف الصليبيون بقتل المدنيين العزل في بيت المقدس بل أحرقوا الدور والمصاحف والكتب الأخرى[٥] وكذلك فعلوا حينما احتلوا طرابلس[٦] سنة ٥٠٢ هـ/ ١١٠٨ م[٧]وتحولت الحركة الصليبية إلى حركة استيطانية هدفها تأسيس المستعمرات الأوربية في الشرق الإسلامي وإحلال الثقافة المسيحية عقيدة ومنهجاً محل الإسلام في الأرض المقدسة[٨] .

أُخمدت الحركة الفكرية داخل فلسطين وباقي الأراضي الإسلامية بسبب الغزو الصليبي ولم يتمكن العلماء والفقهاء من ممارسة نشاطاتهم الفكرية واستخدم الصليبيون القتل سياسة ممنهجة لمحاربة العلماء وتشريدهم حتى يحققوا أهدافهم[٩] فمن العلماء الذين قتلهم الفرنجة يوم احتلالهم بيت المقدس العالم المحدث كامل بن ديسم العسقلاني وهو من علماء عسقلان قتله الصليبيون وهو يُصلي[١٠] ، كذلك قتلوا العالم مكي بن عبدالسلام الرملي وهو أحد العلماء الجوالين في الأوقاف وعاش فترة في عسقلان ولما اخذ الفرنجة القدس اقتادوه أسيراً ثم قتلوه على باب أنطاكية[١١]وصلبوه[١٢].

وبسبب بطش الصليبيين هرب العديد من علماء فلسطين فمن عسقلان أبو محمد عبدالدائم بن عمر العسقلاني عالم العقيدة ولد في عسقلان ورحل إلى دمشق لطلب العلم

ثم عاد إلى عسقلان وبقي فيها حتى احتلها الفرنجة سنة ٤٥٨ هـ / ١١٥٣ م فغادرها نحو مصر ثم الحجاز[١٣] .

وأبو المثنى عبدالحميد بن عبدالله بن الحسن العسقلاني ويدعى بالقاضي وعُرف ببلدة عسقلان بابن الطيموم ولد سنة ٤٧١ هـ / وهاجر إلى الإسكندرية بعد سقوط عسقلان بيد الصليبيين[١٤] .

وكانت من نتائج الغزو الصليبي بروز هجرة عائلات بكاملها اشتهر أبنائها بالعلم ، مثل عائلة بني قدامة وهي عائلة من قرية جماعيل[١٥] التي قاد أهلها حركة دينية ضد الصليبيين وحاول الصليبيون قتل الشيخ أحمد بن قدامة[١٦] فهرب إلى دمشق سنة ٥٥١ هـ / ١١٥٦ وهاجرت بقية عائلته[١٧] وكذلك هاجرت اسرة البيساني من بيسان سنة ٤٩٢ /١٠٩٨ بعد أن احتلها الصليبيون واتجهوا إلى عسقلان وفي عسقلان ولد ابن هذه الأسرة القاضي الفاضل العالم الأديب وكان والده قد أصبح قاضياً لعسقلان[١٨].

ولم يتردد الصليبيون بتحويل المساجد إلى كنائس فأصبح مسجد الصخرة كنيسة زينوها بالصور والتماثيل[١٩] وتحول جامع عسقلان الكبير إلى كنيسة باسم القديس بولس ضمت إلى أسقفية بيت لحم وأصبح المسجد الأخضر بعسقلان كنيسة للقديسة ماريا[٢٠] وتحولت مساجد عكا إلى كنائس[٢١] .

لقد شهدت البلاد الإسلامية بكامل مدنها في ظل الاحتلال الصليبي فقراً ثقافياً كبيراً فلم يهتم الصليبيون ببناء المدارس ولا بتشجيع الحياة العلمية بل إن السياسة الصليبية عملت من اجل تعطيل مظاهر الحياة العلمية في البلدان الإسلامية التي احتلوها ولم يكن للصليبيين ما يقدمونه للحضارة الإسلامية بسبب جهلهم وتخلفهم[٢٢] ولم يحاول الغزاة تقليل الهوة العلمية بينهم وبين المسلمين بل دمروا العديد من مؤسسات العلم في بلاد المسلمين[٢٣] ولما تشكلت الإمارات الصليبية في المشرق الإسلامي ساد في مجتمعاتها روح التعصب وعدم الانفتاح على المسلمين ففشلت هذه المجتمعات في إيجاد نخب من المفكرين والمجددين وتجلى هذا الفشل في عدم تأسيس المدارس في الإمارات الصليبية بما نجم عنه تخلف فكري وظل التعليم فيها مقتصراً على التعاليم الدينية داخل الكنائس[٢٤].
وتجدر الإشارة إلى أن النتائج والآثار الفكرية والثقافية التي تنتجها الحرب في مجتمع مالا تظهر بين عشية وضحاها من ناحية كما أنها لا تختفي بمجرد انتهاء الحرب من

ناحية أخرى ولكن هذه التأثيرات تتخذ شكل تيار اجتماعي ثقافي مستمر ويتبلور في مظاهر متعددة تبرز من خلال إبداعات أبناء المجتمع في فنونه وآدابه[٢٥] .

ولما قدم الفرنجة إلى المشرق الإسلامي صحبهم مؤرخون كتبوا يوميات الحروب الصليبية بتصور عدائي أوجدوه هم ورجال الدين المسيحيين حول الشخصية الإسلامية خاصة خلال الحملة الأولى وكان العديد من المؤرخين من رجال الكنيسة المتعصبين للحرب من أمثال فوشيه الشارتري[٢٦] والمؤرخ المجهول[٢٧] وبطرس توديبود[٢٨] وريموند دي جيل[٢٩] ، وفرت هذه الكتابات نتاجاً ادبياً لاتينياً ساعد على رسم صورة للعلاقات بين الصليبيين والمسلمين من جهة وبين اللاتين والبيزنطيين من جهة أخرى وكذلك علاقة الصليبيين بعضهم ببعض .

ومن مظاهر الحضارة العلمية في فلسطين عصر الحروب الصليبية وفود عدد كبير من الرحالة والحجاج الأوربيين وكانت هذه الرحلات وسيلة من وسائل الدعاية الصليبية والترويج للحروب الصليبية وكان الهدف الاقتصادي حاضراً أيضا في هذه الرحلات وهناك هدف اخر وهو الاستشراق والرغبة في التعرف عن قرب على العالم الإسلامي[٣٠] ، ودون الرحالة والحجاج الغربيين الكثير من الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في تلك المنطقة ، ومن هؤلاء الرجالة اذكر سايلوف[٣١] وڤورزبورغ الالماني[٣٢] .

ومن الرحالة الذين زاروا فلسطين في العهد المملوكي ، بورشاد[٣٣] ، وزار المنطقة العديد من الآخرين الرحالة والحجاج الذين سجلوا ملاحظاتهم وألفوا كتبهم أثناء رحلاتهم إلى مدن فلسطين وفي الغالب كانوا غير منصفين حتى في تسمية الأماكن الإسلامية المقدسة فعلى سبيل المثال أشاروا الى مسجد القبة باسم معبد السيد " Templum Domini "كما أطلقوا على المسجد الأقصى اسم معبد سليمان " Templum Solmoi "[٣٤].

وفي حقيقة الأمر فإن الصليبيين كان يصعب عليهم إدراك ما وصلت إليه الحضارة العربية الإسلامية وانجازاتها وبالتالي كانت مساهمة الصليبيين في الناحية الحضارية والثقافية ضئيلة جداً وذلك بسبب تدني مستواهم الحضاري في حين كان المجتمع الاسلامي يحتفظ ببعض مقومات قوته بالرغم من الموجة الاستعمارية التي

اجتاحته والمتمثلة في الحملات الصليبية ولم تستطع رحلات الحج او الزيارة إلى المناطق الإسلامية أن تملأ هذه الفجوة الخاصة بضآلة التأثير الثقافي والفكري بين المسلمين والصليبيين[٣٥].

ولما استطاع صلاح الدين هزيمة الصليبيين في موقعة حطين سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م واسترد الكثير من المدن التي كان الصليبيون قد احتلوها وعلى رأسها القدس وعسقلان تبع هذا التحرير ازدهار في الحياة العلمية وبعث للنشاط الفكري ، فالقائد صلاح الدين لم يكن فقط بطلاً من أبطال الحروب وعلماً من أعلام أهل السنة فقط بل كان إلى ذلك من بناة الحضارة العلمية[٣٦] ، وفي هذا تحدث أبوشامة واصفاً عودة الحياة العلمية الى بيت المقدس بعد تحريره " وتجلى اظلامها بإنارة سنا السراج ، واعيدت الكنائس مدارس وأضحت بإحياء رميم التوحيد رسوم الكفر عافية دوارس وزالت ضجرة الصخرة ونعشها الله من العثرة "[٣٧] .

واذا كان الصليبيون اصحاب حضارة متدنية مقاساً بالحضارة العربية الاسلامية إلا ان الحروب الصليبية كانت ذات تأثير على الانتاج العلمي والادبي والثقافي للمجتمعات الاسلامية في تلك الحقبة وظهر هذا التأثير في كتابات الفقهاء والعلماء وخطبهم وتآليف الادباء والشعراء والتي كانت تحض المسلمين على الجهاد ضد العدوان الصليبي ، ومن امثال ذلك ما ألفه ابن الجوزي[٣٨] كتاب " الشفاء في مواعظ الملوك الخلفاء " الذي تحدث فيه عن الجهاد والعدل وبعض المواعظ[٣٩] وكذلك كتب ابن عساكر كتاباً في الجهاد سماه " كتاب الاربعين في الجهاد "[٤٠] .

وجمع القاضي ابن شداد[٤١] لصلاح الدين الايوبي كتاباً في الحرب يشتمل على فضائل الجهاد[٤٢] واستمرت الحروب الصليبية نبعاً للكتابة في الجهاد وقد الهبت عواطف المسلمين وكانت عاملاً هاماً في كتابات ذلك العصر ولونه وهو لون اهتدى في قيمه ومثله بسيرة الرسول الكريم ومغازيه وسير ابطال الاسلام الاوائل وجهادهم وذلك من اجل اذكاء روح الجهاد ضد الصليبيين[٤٣] وارتبط التآليف في الجهاد والحث عليه بالتآليف في التاريخ ووصف احداث تلك الفترة بل ان هناك كتابات تاريخية تؤرخ لحدث جهادي بعينه مثل كتاب العماد الاصبهاني " الفتح القسي في الفتح القدسي " وهو كتاب يؤرخ لفتح صلاح الدين بيت المقدس وهو حدث شكل مع احداث اخرى خلال الاحتلال الصليبي مادة علمية للمؤرخين والادباء المسلمين تلك الفترة وما بعدها[٤٤] .

واستمر التهديد الصليبي للعالم الاسلامي في عصر دولة المماليك الذين واجهوا خطر جديد تمثل في المغول وحدث صراع بين الطرفين كان ذروته في معركة عين جالوت[٤٥] التي انتصر فيها المسلمون وواصل المماليك الحروب ضد الصليبيين وقد خلدت الكتابات التاريخية مجموعة الانتصارات التي قادها الظاهر بيبرس والمنصور قلادون والاشرف خليل[٤٦] ضد الفرنجة وكان من نتائجها الغاء الوجود الفرنجي في بلاد الشام[٤٧] . وخلال دولة المماليك تواصلت الكتابة عن فضل الجهاد ضد الأعداء ومن هؤلاء المؤلفين بدر الدين بن جماعة[٤٨] والحافظ ابن كثير وغيرهم من الذين كتبوا وحثوا الناس على الجهاد . لم يقتصر تآليف المؤرخين في العصر الايوبي والمملوكي على الجهاد وفضله لكن ظهرت بتأثير من الحروب الصليبية الكتابة عن فضل المدن خاصة في الاراضي المقدسة ، فقد كتب ابن عساكر كتاباً عن فضل بيت المقدس وكتاباً عن فضل عسقلان وبيان مكانتهما الجليلة[٤٩] .

وآلف ابن الجوزي كتابه فضائل القدس[٥٠] ، والف ابن اسحق الحلبي[٥١] كتاب تاريخ بيت المقدس وكتب مجير الدين العليمي[٥٢] كتابه الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، وهناك الكثير من المؤلفات التي كُتبت عن مدن فلسطين خاصة بيت المقدس وعسقلان[٥٣] . وأثرت الحروب الصليبية في الشعر والشعراء المسلمين وكان الشعر ترجماناً لما دار في ذلك العصر وأدى الشعر دوراً مهماً في معارك التحرير ضد الصليبيين وكان للشعراء حضوة ولهم مكانة عند السلاطين والأمراء وكان الشعر أداة الدعاية للسلاطين الأيوبيين والمماليك وانتصاراتهم[٥٤] وكان لشعر الجهاد دور في بعث الحمية في نفوس المسلمين واستنهاض الهمم واسترداد المقدسات من الغزاة الصليبيين[٥٥] ومنذ بدايات الحروب الصليبية واكب الشعر هذه الحروب وكان الشاعر ابن الخياط[٥٦] من أوائل الذين دعوا إلى الجهاد ضد النصارى[٥٧] ، ولما احتل الفرنجة بيت المقدس عبر الشعراء عن حزنهم ومن هؤلاء الشعراء أبو المظفر الأبيوردي[٥٨] الذي انشد أبياتا في هذا المصاب الجلل كان مطلعها :

" مزجنا دماء بالدموع السواجم فلم يبق منا عرصة للمراحم "[٥٩]

ولما اشتدت المعارك بين المسلمين والصليبيين زمن عماد الدين زنكي[٦٠] وولده نور الدين كان للشعر حضوراً في وصف هذه المعارك وفي حث آل زنكي على مواصلة الجهاد[٦١] .

وزاد الشعر تأثراً بما حققه صلاح الدين من انتصارات وطرده للصليبيين من بيت المقدس فخلد الشعر هذا النصر ومن ذلك قول العماد الاصبهاني في قصيدة مدح صلاح الدين :

" نزعت لباس الكفر عن قدس أرضها وألبستها الدين الذي كشف اللبسا

وعادت ببيت الله أحكـــــام دينه فلا بطركاً أبقيت فيها ولا قساً "[٦٢]

وقال العماد في سينيته مخاطباً صلاح الدين بعد تحرير عسقلان عروس الشام :

وفي عسقلان الكفر ذل بملككم فمنظره بل آمره أربد أرجسا "[٦٣]

وتعددت أغراض الشعر ومواضيعه من وصف للمعارك ومدح للقادة المسلمين[٦٤] وشعر التحريض على الجهاد كذلك انتشر شعر هجاء الصليبيين وهجاء المتقاعسين من المسلمين الذين لم يجاهدوا[٦٥] وظهرت تلك الفترة شعر الرثاء لقادة الجهاد من سلاطين وقادة عسكريين وأمراء الذين استشهدوا في الحروب ضد الصليبيين[٦٦].

وبعد نهاية الدولة الأيوبية جاءت دولة المماليك التي استمر حكامها في مقاومة الصليبيين وكان عصر المماليك عصر حروب وجهاد ضد الصليبيين والمغول وكانت انتصارات المماليك على الصليبيين قد توجت بإخراجهم من بلاد الشام سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م) بعد تحرير عكة وكانت هذه الانتصارات قد الهمت الشعراء فمدحوا قادة المماليك ومن ذلك قول الشاعر محمود سليمان الجلبي [٦٧] في فتح عكة على يد الأشرف خليل :

" يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خُط في الكُتب

لم يبلغ النطق حد الشكر فيك فما عسى يقوم به ذو الشعر والآدب"[٦٨]

كذلك أجاد شعراء العصر المملوكي رثاء أصحاب البطولات والجهاد من السلاطين والقادة ومن ذلك رثاء موحي الدين بن عبدالظاهر[٦٩] للسلطان بيربس والتي يقول في مطلعها

" ما مثل هذا الرزء قلبٌ يحمل كلا ولا صبر جميل يجمل "

ومنها :

" الظاهرُ السلطانُ مَنْ كانت له منٍّ على كل الورى وتطوُّل "[٧٠]

وهكذا فإن مقاومة الغزاة الصليبيين وكذلك مقاومة هجمات المغول المخربين قد اذكت الحركة الفكرية وأمدتها بمدد علمي وأدبي جزل دفعها إلى التوهج توهجاً قوياً فقد بدأت الديار المصرية والشامية فنهضة منذ القرن السادس الهجري ليس في الميدان العربي فقط بل أيضاً في الميدان العلمي والأدبي[٧١] وأثرت حركة الحروب الصليبية سلباً

وإيجابا في الحركة العلمية للعالم الإسلامي ومدن والتي من بينها عسقلان التي ساهمت بجنودها وعلمائها في الوقوف ضد الهجمة الصليبية منذ بدايتها وهاجر من عسقلان بسبب العدوان الصليبي الكثير من علمائها وانتشروا في باقي بلاد المسلمين وساهموا في إثراء الحركة العلمية في البلدان التي وصلوا إليها سواء في مصر أو الشام .

هوامش البحث :

[1]- وليم الصوري : الحروب الصليبية ، جـ ١ ، ص ٦٣ - ٧٠ . كذلك فوشيه الشارتري : تاريخ الحملة ص ٧٥ - ٧٦ . كذلك عطية ، عزيز سوريال : العلاقات بين المشرق والغرب ، ص ٧ - ٩ .

[2]- قاسم ، قاسم عبده : ماهية الحروب الصليبية ، ص ٨ . كذلك المطوي ، محمد العروسي : الحروب الصليبية في المشرق والمغرب ، ص ٢٧ - ٢٩ .

[3]- فوشيه الشارتري : تاريخ الحملة ، ص ٧٩ - ٨٧ كذلك وليم الصوري : الحروب الصليبية ، جـ ١ ، ص ٩٧ - ١٠٥ . كذلك بطرس توديبود : تاريخ الرحلة إلى المقدس ، ص ٦١ - ٦٢ .

[4]- ابن القلانسي : تاريخ دمشق ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣ . كذلك ابن الاثير : الكامل ، جـ ٩ ، ص ١٩ - ٢١ . كذلك ابن كثير : البداية والنهاية ، جـ ١٦ ، ص ١٦٦ - ١٦٧ . كذلك فوشيه الشارتري : تاريخ الحملة ، ص ١٣٤ - ١٣٩ .

[5]- المقريزي : اتعاظ الحنفا ، جـ ٣ ، ص ٢٣ . كذلك كرد علي : خطط الشام ، جـ ١ ، ص ٢٨٢ .

[6]- طرابلس : مدينة بالشام عظيمة لها أكوار وضياع جليلة وبها شجر الزيتون والكروم وقصب السكر والغلال والبحر محدق بها من ثلاثة أوجه . = ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ ٤ ، ص ٢٦ . كذلك الحميري ، محمد بن عبدالمنعم : الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص ٣٩٠ .

[7]- ابن الاثير : الكامل ، جـ ٩ ، ص ١٢٦ . كذلك الاصفهاني ، عماد الدين ابو حامد : البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان ، ص ٣١٥ . كذلك كرد علي : خطط الشام ، جـ ١ ، ص ٢٩٢ . كذلك الشنقيطي ، محمد بن مختار : اثر الحروب الصليبية على العلاقات السنية الشيعية ، ص ١٥٣ - ١٥٦ .

[8]- قاسم عبده : ماهية الحروب الصليبية ، ص ١٩ - ٢٤ . كذلك حتى ، فيليب : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، جـ ٢ ، ص ٢٣ - ٢٢٤ . كذلك الشارتري : تاريخ الحملة ، ص ٣٨ - ٤٠ . كذلك براور : الاستيطان الصليبي ، ص ٣٠ ، ٥٣ ، ٨٣ . كذلك

- chaladon.f : historie de la premere croisade , auguste picard editeur , paris , 1925.P.18 .

- Lam.h : The crusades , iron men and saints , newyork , 1930.P.39-42 .

- Brundage , James : The crusades , D.C.he co.Boston , 1964 . P.22-27 .

[٩]- ابن الأثير : الكامل ، جـ ٩ ، ص ١٩ . كذلك ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ، جـ ٥ ، ص ٢٥ . كذلك العروسي : الحروب الصليبية ، ص١٦٨ – ١٧٢ .

[١٠]- ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، جـ ٥٠ ، ص ١١ – ١٢ . كذلك ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ، جـ ٢١ ، ص ١٣٢ .

[١١]- أنطاكية : قصبة العواصم وهي من الثغور الشامية موصوفة بالحسن وعذوبة الماء ، بها كنيسة يبجلها النصارى قيل أن بها كف يحيى بن زكريا عليه السلام ، كانت قاعدة للقياصرة ومنها فر هرقل حين انهزمت جيوشه باليرموك سنة ١٥ هـ/ ٦٣٦ م . =البلاذري : فتوح البلدان ، ص ١٤٢ . كذلك الحموي : معجم البلدان ، جـ ١ ، ص ٢٦٦ – ٢٧٠ . كذلك الحميري : الروض المعطار ، ص ٣٨ – ٣٩ .

[١٢]- ابن كثير : طبقات الفقهاء الشافعيين ، جـ ٢ ، ص ٥١٧ – ٥١٨ . كذلك الذهبي : العبر ، جـ ٢ ، ص ٣٦٦ .

[١٣]- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، جـ ٣٤ ، ص ١٠٧ .

[١٤]- السلفي ، أبو طاهر أحمد : معجم السفر ، تحقيق عبدالله البارودي ، ص ١٠٩ .

[١٥]- جماعيل : قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد (م : ٦٠٠ هـ/١٢٠٣ م) وهو من علماء الحديث وله مصنفات عديدة وعُرف ايضاً بالمقدسي . الحموي : معجم البلدان جـ ٢ ، ص ١٥٩ – ١٦٠ . كذلك ابن كثير : البداية والنهاية ، جـ ١٦ ، ص ٧٣٢ .

[١٦]- أحمد بن قدامة : هو الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة كان خطيب بلدة جماعيل وانتفع الناس به بإقرائهم القرآن والعلم والأحاديث هاجر بدينه خوفاً من بطش الصليبيين إلى الشام ، توفي سنة ٥٥٨ هـ/ ١١٦٣ م . =الذهبي : العبر ، جـ ٣ ، ص ٢٩ . كذلك ابن طولون ، محمد الصالحي : القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، ص ٦٧ – ٦٨ .

[١٧]- ابن رجب ، زين الدين ابو الفرج : الذيل على طبقات الحنابلة ، جـ ٢ ، ص ٥٢ . كذلك ابن طولون : القلائد الجوهرية ، ص ٦٧ – ٧٣ .

[١٨]- ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ٣ ، ص ١٥٨ – ١٦١ . كذلك أبو شامة : الروضتين ، جـ ٤ ، ص ٤٧٢ – ٤٨٣ .

[١٩]- بطرس توديبود : تاريخ الرحلة ، ص ٣١٨ . كذلك فورزبورغ : وصف الاراضي المقدسة ، ص ٤٠ - ٥٢ .

[٢٠]- مصطفى دباغ : بلادنا ، جـ ١ ، ق ٢ ، ص ١٦٩ . كذلك وليم الصوري : تاريخ الحروب الصليبية ، جـ ٣ ، ص ٣٧١ . كذلك براور : الاستيطان ، ص ٢٢٣ .

[٢١]- ابن الأثير : الكامل ، جـ ٩ ، ص ٧٢ . كذلك ابن جبير : الرحلة ، ص ٢٧٦ .

[٢٢]- أسامة بن منقذ : الاعتبار ، ص ١٣٢ . كذلك العسلي ، زياد : الدراسات الصهيونية للحركة الصليبية ، ندوة يوم القدس الثانية (عمان ، ١٩٨٦) ص ١٢٦ - ١٢٧ .

[٢٣]- عمر البرغوثي : تاريخ فلسطين ، ص ١٧٣ - ١٧٥ . كذلك عبدالمهدي ، عبدالجليل حسن : الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي ، ص ٣٦ .

[٢٤]- العليمي : الأنس الجليل ، جـ ١ ، ص ٤٤٧ - ٤٥٠ . كذلك عزيز سوريال : العلاقات ، ص ٥٠ - ٥٧ . كذلك عارف باشا : تاريخ القدس ، ص ٧١ - ٧٦ . كذلك يوسف ، عبدالقادر : علاقات بين الشرق والغرب بين القرنين الحادي عشر والخامس عشر ميلادي ، ص ٢٦٨ . كذلك رنسيمان ستيفن : تاريخ الحروب الصليبية ، نقله إلى العربية السيد الباز العريني ، جـ ٣ ، ص ٨١٨ .

[٢٥]- قاسم عبده : ماهية الحروب الصليبية ، ص ١٨٢ .

[٢٦]- فوشيه الشارتري : فرنسي كان من الحاضرين لمؤتمر كليرمونت الصليبي وكان القس الخاص لبلدوين ملك صليبي لبيت المقدس من عام ١١٠٠ - ١١١٨ م ، واستقر فوشيه في القدس من ١١٠٠ م - ١١٢٧ م وهي السنة التي اختفى فيها من المشهد .= زكار ، سهيل : الموسوعة الشاملة في تاريخ الحروب الصليبية ، جـ ٦ ، ص ٧ - ١٨ ، ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

[٢٧]- المؤرخ المجهول : اختلف المؤرخون حول تحديد شخصيته ، كتب كتاب " يوميات صاحب أعمال الفرنجة " وكان مرافقاً للأمير بوهمند النورمندي ودون أخباره حتى سنة ١٠٩٩ م وانتشر كتابه في القدس سنة ١١٠٠ م ونشره بوهمند لما حمله معه إلى أوربا .= سهيل زكار : الموسوعة ، جـ ٦ ، ص ٥ - ٦ ، ص ٧٧ - ٨٣ .

[٢٨٢٨]- بطرس توديبود : فرنسي رحل بصحبة العديد من مواطنيه مشاركين في الحملة الصليبية الأولى وكان من ضمن قوات بوهمند في حصار أنطاكية ثم واصل الرحلة إلى بيت المقدس برفقة كونت صنجيل الذي قاد الفرنجة للاستيلاء على القدس ومن هناك بدأ تدوين تاريخه " الرحلة إلى بيت المقدس " ويُنهي المؤلف تاريخه بالحديث عن معركة عسقلان سنة ٤٩٣ هـ

/ ١٠٩٩ التي انتصر الصليبيون فيها على قوات الأفضل الفاطمية .= بطرس توديبود : تاريخ الرحلة إلى بيت المقدس ، ص ٢٧ – ٣٠ .

[٢٩]– ريموند دي جيل : أوريموند أوف أغلويرز ، صاحب كتاب " تاريخ الفرنجة الذين استولوا على القدس ، كان رجل دين بدأ مشروع كتابه بالتعاون مع فارس مغمور يدعى بونز وكان من فرسان صنجيل ، ولم يكن ريموند عالي الثقافة ولكنه كان رجل دين متعصب لهذا سوغ جرائم الفرنجة ضد المسلمين من قتل وإبادة جماعية .= سهيل زكار : الموسوعة ، جـ ٦ ، ص ١٧٧ ، ٢٩٥ – ٢٩٦ .

[٣٠]– مؤنس ، محمد : الرحالة الأوربيون في مملكة بيت المقدس الصليبية ، ص ١٦ . كذلك عبدالرحيم ، رائد مصطفى : وسائل الدعاية الصليبية (صور المسلمين في آداب الرحلات الأوربية والروسية إلى الأماكن المقدسة في العصور الوسطى نموذجاً) ص ١٦٢ – ١٦٣ .

[٣١]– سايلوف : رحالة انجليزي كانت رحلته لبيت المقدس ما بين عامي ١١٠٢ – ١١٠٣ م ، وسايلوف لقب أطلق عليه لكثرة ترحاله وهو يشبه تعبير كلب البحر وكانت رحلته قصيرة ولكن حملت في ثناياه الخلفية العدائية التي يكنها للمسلمين .= محمد مؤنس : الرحالة الأوربيون ، ص ٤٢ . كذلك محمد مؤنس : الجغرافيون والرحالة المسلمون في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية ، ص ٢٧١ . كذلك ڤورزبورغ : وصف الأراضي المقدسة ، من مقدمة الترجمة ، ص ١٣ هامش رقم ٣ .

[٣٢]– ڤورزبورغ : يوحنا ڤورزبورغ ، كان قسيساً في كنيسة ڤورزبورغ المدينة الالمانية زار الأراضي المقدسة خلال القرن الثاني عشر الميلادي / السادس الهجري وكتب كتاباً وصنف فيه بيت المقدس والمنشآت العمرانية الدينية القائمة فيه وتحدث عن بعض القرى المحيطة بالمدينة المقدسة ووصف أيضا العديد من المدن في فلسطين والشام وكان متعصباً لبني جنسه من الصليبيين الألمان .= محمد مؤنس : الرحالة الأوربيون ، ص ١٣٦ . كذلك ڤورزبورغ : وصف الأراضي المقدسة ، ص ٢١ .

[٣٣]– بورشاد : رحالة ألماني استقر في الأراضي المقدسة فترة طويلة ونسب إلى جبل صهيون لأنه اقام في أحد أديرته نحو عشرة سنوات وكانت زيارته للأراضي المقدسة في حقبة زمنية حرجة خلال القرن الثالث عشر ميلادي ، السابع الهجري تحديداً في العصر المملوكي عهد السلطان بيبرس ثم عهد المنصور قلاوون الذي تمكن من إخراج الصليبيين نهائياً من بلاد الشام سنة ١٢٩١ م / ٦٩٠ هـ وكتب بورشاد عن كل طوائف الأراضي المقدسة بسلبياتهم وايجابياتهم ولم يكن متحيزاً في كتاباته.= رائد مصطفى : وسائل الدعاية الصليبية ص ١٩٣ . كذلك فورزبورغ : وصف الأراضي المقدسة ، مقدمة الترجمة ، ص ١٣ .

[٣٤]- ماجد عبدالمنعم : العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى ، ص ١٤٩ . كذلك نسيم ، جوزيف : الوحدة وحركات النهضة العربية ابان العدوان الصليبي ، ص ١٦ . كذلك فورزبورغ : وصف الأراضي المقدسة ، المقدمة ، ص ١١ - ١٢ . كذلك براور : الاستيطان الصليبي ، ص ٢٠٥ .

[٣٥]- أبو شيكة ،إلياس : روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة ، ص ١٩ . كذلك فيليب حتى : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، جـ ٢ ، ص ٢٥٠ . كذلك براور : الاستيطان ، ص ٦١١ - ٦٣١ .

[٣٦]- ابن الأثير : الكامل ، جـ ١٠ ، ص ١٥٤ - ١٥٨ . كذلك ابن كثير : البداية والنهاية ، جـ ١٦ ، ص ٥٨٣ - ٥٨٨ . كذلك الأصفهاني : الفتح القسي ، ص ٥٢ - ٥٥ . كذلك فيليب حتى : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، جـ ٢ ، ص ٢٤٠ - ٢٤١ .

[٣٧]- أبو شامة : الروضتين ، جـ ٣ ، ص ٣٤٨ .

[٣٨]- ابن الجوزي : هو أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن ابن عبيدالله القرشي ، وقيل لقب بالجوزي في جده منسوب الى محلة بالبصرة تسمى الجوزة وقيل انه كان بداره جوزة ولم يكن في واسط جوزة سواها ، وكان عالماً صاحب تصانيف كثيرة في التفسير والحديث والتاريخ والطب وغير ذلك ، وكتب بخطه ، توفي سنة ٥٩٧ هـ١٢٠٠ مسبط ابن الجوزي ، شمس الدين يوسف : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، مجلس المعارف العثمانية (حيدراباد ، ١٣٧٠ هـ) جـ ٨ ، ص ٣١١ - ٣١٤ . كذلك ابن رجب : الذيل على الطبقات الحنابلة ، جـ ١ ، ص ٣٩٩ - ٤٢١ . كذلك ابن العماد : الشذرات ، جـ ٦ ، ص ٥٣٧ - ٥٤٠ .

[٣٩]- سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ، جـ ٨ ، ص ٣١٣ . كذلك الهرفي ، محمد علي : شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام ، ص ٥٠ - ٥١ . كذلك الغزولي ، عبدالعزيز سيد : ابن الجوزي المربي الواعظ البليغ والعالم المتفنن ، ص ٣٣ .

[٤٠]- ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، مقدمة التحقيق ، جـ ١ ، ص ٢٠ . كذلك الحموي : معجم الأدباء ، جـ ٤ ، ص ١٦٩٩ ، ١٧٠١ . كذلك احمد بدوي : الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ، ص ١٣٠ . كذلك سلام ، محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، ص ١٨٩ . كذلك الدعجاني ، طلال بن سعود : موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، جـ ١ ، ص ٦٢ .

[٤١]- ابن شداد : هو بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم برع في الفقه والعلوم وصنف التصانيف زار الشام واتصل بصلاح الدين الذي ولاه قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس ولما توفي صلاح الدين اتصل بولده الظاهر ومن تصانيفه " الموجز الباهر في الفقه " و " سيرة

صلاح الدين " ، توفي سنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٥ م . = ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ٧ ، ص ٨٤ – ١٠٠ . كذلك ابن كثير : طبقات الشافعين ، جـ ٢ ، ص ٨٤٨ – ٨٥٠ . كذلك أبو شامة : الذيل على الروضتين ، ص ١٦٣ .

[٤٢]– ابن شداد : النوادر السلطانية ، ص ٥٤ ، ١٤١ . كذلك ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ٧ ، ص ٨٨ . كذلك ابن كثير : طبقات الشافعية ، جـ ٢ ، ص ٨٤٩ . كذلك ابن العماد : الشذرات ، جـ ٧ ، ص ٢٧٦ .

[٤٣]– محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، ص ١٨٩ – ١٩٠ .

[٤٤]– الأصبهاني : الفتح القسي ، ص ٣٦ – ٣٧ . كذلك أحمد بدوي : الحياة العقلية ، ص ٢٥١ . كذلك محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، ص ١٩٠ – ١٩١ .

[٤٥]– عين جالوت : بليدة لطيفة بين بيسان ونابلس من أعمال فلسطين .= ياقوت الحموي : معجم البلدان ، جـ ٤ ، ص ١٧٧ .

[٤٦]– الأشرف خليل : هو الأشرف صلاح الدين خليل بن المنصور سيف الدين قلاوون ، ولي السلطنة المملوكية بعد والده سنة ٦٨٩ هـ / واستطاع فتح مدينة عكة سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م وتحريرها من يد الصليبيين . كذلك صور وصيدا فأصبح الساحل الشامي للمسلمين وقُطع دابر الكافرين وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م قُتل الملك الأشرف بمؤامرة من الأمراء المماليك .= الذهبي : العبر ، جـ ٣ ، ص ٣٨٠ . كذلك ابن كثير : لبداية والنهاية ، جـ ١٧ ، ص ٦٣١ – ٦٣٤ . كذلك ابن العماد : الشذرات ، جـ ٧ ، ص ٧٣٨ .

[٤٧]– ابن شداد ، عز الدين محمد بن علي : تاريخ الملك الظاهر ، ص ٣٣ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٣١٧ – ٣٢٤ . كذلك ابن عبدالظاهر ، أبو الفضل محيي الدين : الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، ص ١٣ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٥١ ، ٢٢٩ – ٢٤٨ . كذلك بيبرس الدوادار : مختار الأخبار ، ص ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٧٠ – ٧٣ ، ٩١ – ٩٢ . كذلك صفوان ، طه : سيرة الملك الظاهر بيبرس لمحي الدين بن عبدالظاهر ، دراسة نقدية في تحقيق الكتاب ، ص ٨١ – ٨٢.

[٤٨]– ابن كثير : هو أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، الفقيه الشافعي نشأ في دمشق وبرع في التفسير والنحو واقبل على علم الحديث وصنف العديد من التصانيف في التفسير والتاريخ والتي منها تفسير القرآن الكريم وجامع المسانيد والاجتهاد في طلب الجهاد ، وكتاب البداية والنهاية ، توفي سنة ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م . =ابن كثير : البداية والنهاية ، جـ ١ ، ص ٢٥ – ٢٩ . كذلك ابن حجر : الدر الكامنة ، جـ ١ ، ص ٣٧٣ – ٣٧٥ . كذلك ابن العماد :

الشذرات ، جـ ٨ ، ص ٣٩٧ – ٣٩٨ . كذلك الشوكاني : البدر الطالع ، جـ ١ ، ص ١٠٢ – ١٠٣ .

[٤٩]– ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، مقدمة التحقيق ، جـ ١ ، ص ٢٠ – ٢١ . كذلك الذهبي : سير أعلام النبلاء ، جـ ٣ ، ص ٢٧٦٣ . كذلك النعيمي : الدارس في المدارس ، جـ ٢ ، ص ١٣٥ . كذلك الدعجاني : موار ابن عساكر ، جـ ١ ، صد٦٧ .

[٥٠]– ابن الجوزي : فضائل القدس ، ص ٩٦ – ٩٧ . كذلك ابن سبط الجوزي : مرآة الزمان ، جـ ٨ ، ص ٣١٤ .

[٥١]– ابن إسحاق الحلبي : هو محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي ثم المقدسي ، المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحوي وغيرهما ، وجمع الوفيات وصنف تاريخ بيت المقدس ، توفي سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م . =ابن حجر : الدرر ، جـ ٤ ، ص ٢٥١ . كذلك ابن العماد : الشذرات ، جـ ٨ ، ص ٤٢٩ .

[٥٢]– مجير الدين العليمي : هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العمري ، ولد في القدس سنة ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م ونشأ فيها وتلقى علومه في مدارسها ، توفي سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ م . مجير الدين العليمي : الانس الجليل ، المقدمة ، جـ ١ ، ص ١١ – ٢٠ .

[٥٣]– ضياء الدين محمد بن عبدالواحد : فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، ص ١٦٢ – ١٨٦ ، ٢٧٤ – ٢٨٠ ، ٢٨٣ – ٢٩٢ ، ٢٢٩ – ٣٣٥ .

[٥٤]– محمد سلام : الأدب في العصر الأيوبي ، ص ٣١٣ – ٣١٤ .

[٥٥]– محمد الهرفي : شعر الجهاد في الحروب الصليبية ، ص ٩٧ . كذلك باشا ، عمر موسى : الأدب في بلاد الشام عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك ، ص ٤٢١ – ٤٢٣ .

[٥٦]– ابن الخياط : هوأحمد بن محمد علي التغلبي ، كان من الشعراء المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس كان شاعر الشام في زمانه ، توفي سنة ٥١٧ هـ/ ١١٢٣ م . = ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ١ ، ص ١٤٥ . كذلك ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، جـ ٥ ، ص ٤١٩ – ٤٢٠ .

[٥٧]– ابن العماد : الشذرات ، جـ ٦ ، ص ٨٧ – ٨٩ . كذلك الهرفي : شعر الجهاد ، ص ٩٨ – ١٠١ .

[٥٨]– أبو المظفر الأبيوردي : هو محمد بن أبي العباس بن إسحاق الأموي الأبيوردي نسبة الى ابيورد وهي بلدة بخرسان وكان شاعراً ظريفاً قسم ديوانه الى أقسام وله تصانيف منها "

تاريخ ابيورد ونسا " ، توفي سنة ٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م . = ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ٤ ، ص ٤٤٤ – ٤٤٩ . كذلك ابن العماد : الشذرات ، جـ ٦ ، ص ٣٠ – ٣٣ . كذلك الحموي : معجم البلدان ، جـ ١ ، ص ٨٦ – ٨٧ .

[٥٩]– ابن الأثير : الكامل ، جـ ٩ ، ص ٢٠ – ٢١ .

[٦٠]– عماد الدين زنكي : هو عماد الدين زنكي بن اق سنقر بن عبدالله ، تملك الموصل وحلب وحماة وحمص وبعلبك والرها ، وكان فارساً شجاعاً قُتل سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م على يد بعض غلمانه وهو نائم .= ابن الاثير ، عز الدين بن محمد : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ، ص ١٥ – ١٦ ، ٢٤ ، ٧٦ – ٨٦ . كذلك ابن خلكان : وفيات الأعيان ، جـ ٢ ، ص ٣٢٧ – ٣٢٩ . كذلك الذهبي : العبر : جـ ٢ ، ص ٤٥٩ – ٤٦٠ .

[٦١]– ابن الأثير : التاريخ الباهر ، ص ٥٦ – ٥٧ ، ٦١ ، ٦٨ . كذلك أبو شامة : الروضتين ، جـ ١ ، ص ٣٢ ، ٨٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦ . كذلك الهرفي : شعر الجهاد ص ١٧ . كذلك عمر باشا : الأدب في بلاد الشام ، ص ٤٢٤ .

[٦٢]– أبو شامة : الروضتين ، جـ ٣ ، ص ٣٦٢ . كذلك الحموي : معجم الأدباء ، جـ ٦ ، ص ٢٦٣٠ . كذلك إبراهيم ، محمود : حطين بين أخبار مؤرخيها وشعر معاصريها ، ص ٥٥ .

[٦٣]– أبو شامة : الروضتين ، جـ ٣ ، ص ٣٦٣ .

[٦٤]– ابن إياس ، محمد بن احمد : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، جـ ١ ، ص ٥٦ – ٦٦ . كذلك بدوي ، أحمد أحمد : صلاح الدين بين شعراء عصره وكتابه ، ص ٣٩ – ٥٠ ، ١٠١ – ١٠٥ . كذلك محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، ص ٣٧٤ – ٣٩٧ .

[٦٥]– ابن القلانسي : ذيل تاريخ دمشق ، ص ٣٤٢ . كذلك ابو شامة : الروضتين ، جـ ١ ، ص ٦٨ ، ٨٨ ، ١٠١ . كذلك ابن العماد الأصفهاني : سنا البرق الشامي ، جـ ١ ، ص ٣٦ . كذلك ابن واصل : مفرج الكروب ، جـ ٣ ، ص ٧٤ .

[٦٦]– ابن القلانسي : ذيل تاريخ دمشق ص ٢٨٦ . كذلك ابو شامة : الروضتين ، جـ ١ ، ص ١٦٤ – ١٦٧ و جـ ٢ ، ص ٢١٧ ، ٣٦٨ – ٣٧٠ و جـ ٤ ، ص ٢٨٥ – ٢٨٦ . كذلك مجير الدين العليمي : الأنس الجليل ، جـ ١ ، ص ٥٤٢ – ٥٤٤ .

[٦٧]محمود سليمان الجلبي : هو شهاب الدين محمود بن سليمان بن الفهد الجلبي ، ومحدث علامة في الأدب واشتغل بالفقه وله تصانيف في الإنشاء وغيره ، توفي بدمشق سنة ٧٢٥هـ /

١٣٢٥ م . ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ، ص٤ ص٤٥٩-٤٦١ ، كذلك ابن كثير : البداية والنهاية ص١٨ ص٢٥٩-٢٦٠، كذلك ابن عماد : الشذرات ص٨ ص١٢٤-١٢٥ .

[٦٨]ابن كثير : البداية والنهاية ، ص١٧ ص٦٣٧-٦٣٨ ، كذلك محمد محمود سالم ويوسف بلال : الأدب العربي في العصر المملوكي ، ص١٧-٣٣ ، كذلك العرفي : شعر الجهاد ص١٨ .

[٦٩]محي الدين بن عبدالظاهر : هو عبدإله بن رشيد بن عبدالظاهر بن نشوان المصري الأديب القاضي الكاتب الإنشاء بالديار المصرية ، له مصنفات منها "سيرة الملك الظاهر " وله "النظم الفائق والنثر الرائق" توفي سنة ٦٩٢هـ / ١٢٩٣ م . = الذهبي : العبر ، ص٣٧٨ كذلك ابن كثير : البداية والنهاية ، ص١٧ ص٦٦٢ ، كذلك ابن العماد : الشذرات ، ص٧ ص٧٣٥.

[٧٠]ابن شداد : تاريخ الملك الظاهر ، ص٢٤٤-٢٦٤ ، كذلك ابن إياس : بدائع الزهور ، جـ١ ص٩٢ . كذلك محمود سالم : الأدب العربي ص٣٩ .

[٧١]ضيف شوقي : في التراث والشعر واللغة ، ص٤-٤٧ . كذلك محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، ص١٠٢ . كذلك أحمد الغزي : الحياة الفكرية في العصر المملوكي الثاني ، ص١٦٥-١٦٦ .

قائمة المصادر والمراجع :

١ ـ إبراهيم ، محمود : حطين بين أخبار مؤرخيها وشعر معاصريها ، دار البشير (عمان ، ١٩٨٧) .

٢ ـ أبو شامة ، شهاب الدين عبدالرحمن :

أ ـ الذيل على الروضتين ، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ٢٠٠٢) .

ب ـ الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ، تحقيق إبراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة ط ١ (بيروت ،

١٩٩٧م) .

٣ ـ أبو شيكة ، إلياس : روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة ، دار المكشوف (بيروت ، ١٩٤٥) .

٤ ـ ابن الاثير ، عز الدين بن محمد :

أ ــ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ، تحقيق عبدالقادر طليمات ، دار الكتب الحديثة (القاهرة ، ١٩٦٢) .

ب ــ الكامل في التاريخ ، راجعه وصححه محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ط١ (بيروت ،١٩٨٧) .

٥ ـ الأصفهاني ، عماد الدين أبوعبدالله :

أ ــ البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان ، تحقيق عمر تدمري ، المكتبة العصرية (بيروت ، ٢٠٠٢) .

ب ــ سنا البرق الشامي (د ـ ت) .

ج ــ : الفتح القسي في الفتح القدسي (د ـ ت) .

٦ ـ ابن إياس ، محمد بن احمد : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، (القاهرة ، ١٩٦٠ م).

٧ ـ باشا ، عمر موسى : الأدب في بلاد الشام عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك ، المكتبة العباسية (دمشق ، ١٩٧٢) .

٨ ـ بدوي ، أحمد أحمد : الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ، دار نهضة مصر (القاهرة ، ١٩٧٢).

٩ ـ براور ، يوشع : الاستيطان الصليبي في فلسطين وبلاد الشام : ترجمة عبد الحافظ البنا ، عين للدراسات ، (القاهرة

، ٢٠٠١م) .

١٠ ـ بطرس توديبود : تاريخ الرحلة إلى بيت المقدس ، نقلة إلى الإنجليزية جون هيل ولوريتال هيل ، ونقلة إلى العربية حسين محمد عطية ،ى دار المعرفة الجامعية (القاهرة ، ١٩٩٩) .

١١ ـ ابن جبير ، أبو الحسين محمد :رحلة ابن جبير ، دار صلاح (بيروت ، د.ت) .

١٢ ـ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن : فضل القدس ، تحقيق جبرائيل سليمان ،دار الفكر الأفاق الجديدة ، ط ٢(بيروت ، ١٩٨٠) .

١٣ ـ حتى ، فيليب : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين (د.م ، د.ت) .

١٤ ـ ابن حجر ، شهاب الدين أحمد : الدرر الكامنة في ايمان المانة الثامنة ، دار الجيل (بيروت ، ١٩٩٣)-

١٥ ـ الحموي ، ياقوت :

أ ـ معجم الأدباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ط١ ، (بيروت ،١٩٩٣) .

ب ـ معجم البلدان ، دار صادر (بيروت ، ١٩٧٧) .

١٦ ـ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد : تاريخ ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق ومراجعة خليل شحادة وسهيل زكار ، دار الفكر (بيروت ، ٢٠٠٠).

١٧ ـ ابن خلكان ، شمس الدين أحمد وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر (بيروت، ١٩٩٤) .

١٨ ـ الدباغ ، مصطفى مراد : بلادنا فلسطين (غزة) ، دار الهدى (عمان ١٩٩١م) .

١٩ ـ الدعجاني ، طلال بن سعود : موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق ، مكتبة الملك فهد الوطنية (المدينة المنورة ،٢٠٠٤ م).

٢٠ ـ الذهبي ، شمس الدين محمد:

أ ـ سير أعلام النبلاء ، رتبه حسان عبد المنان ، بيت الأفكار الدولية (بيروت، ٢٠٠٤) .

ب ـ العبر في خبر من غبر ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط١(بيروت، ١٩٨٥) .

٢١ ـ ابن رجب ، زين الدين أبو الفرج : كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ، صححه محمد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية (القاهرة ، ١٩٥٣) .

٢٢ ـ رنسيمان ستيفن : تاريخ الحروب الصليبية ، نقله إلى العربية السيد الباز العريني ، دار الثقافة (بيروت ، ١٩٨٢) .

٢٣ ـ زكار ، سهيل : الموسوعة الشاملة في تاريخ الحروب الصليبية (دمشق ، ١٩٩٣) .

٢٤ ـ سبط ابن الجوزي ، شمس الدين يوسف : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، مجلس المعارف العثمانية (حيدرأباد ، ١٣٧٠ هـ).

٢٥ ـ سلام ، محمد زغلول : الأدب في العصر الأيوبي ، منشأة المعارف (الإسكندرية ، ١٩٩٠) .

٢٦ ـ السلفي ، أبو طاهر أحمد : معجم السفر ، تحقيق عبدالله البارودي ، دار الفكر (بيروت ، ١٤١٤) .

٢٧ ـ ابن شداد ، عز الدين محمد بن علي : تاريخ الملك الظاهر ، تحقيق احمد حطيط ، دار النشر فرانزشتاير (ألمانيا ، ١٩٨٣).

٢٨ ـ الشنقيطي ، محمد بن مختار : اثر الحروب الصليبية على العلاقات السنية الشيعية ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر (بيروت ، ٢٠١٦)

٢٩ ـ الشوكاني ، محمد بن علي : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٨).

٣٠ ـ صفوان ، طه : سيرة الملك الظاهر بيبرس لمحي الدين بن عبدالظاهر ، دراسة نقدية في تحقيق الكتاب ، مجلة التربية والعلم (الموصل ، ٢٠١٠) .

٣١ ـ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد : فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، معهد المخطوطات العربية (الكويت ، ١٩٨٥) .

٣٢ ـ ضيف شوقي : في التراث والشعر واللغة ، دار المعارف (القاهرة، د ـ ت) .

٣٣ ـ ابن طولون ، محمد الصالحي : القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، تحقيق محمد دهمان ، مجمع اللغة العربية (دمشق ، ١٩٨٠) .

٣٤ ـ العارف ، عارف باشا : تاريخ القدس ، دار المعارف (القاهرة ، ٢٠٠٢) .

٣٥ ـ عبدالرحيم ، رائد مصطفى : وسائل الدعاية الصليبية (صور المسلمين في آداب الرحلات الأوربية والروسية إلى الأماكن المقدسة في العصور الوسطى نموذجاً) مجلة جامعة الأزهر (غزة ، ٢٠١١) .

٣٦ ـ ابن عبدالظاهر ، ابو الفضل محي الدين : الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ، تحقيق عبدالعزيز الخويطر (الرياض ، ١٩٧٦) .

٣٧ ـ عبدالمهدي ، عبدالجليل حسن : الحركة الفكرية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي ، مكتبة الأقصى (عمان ، ١٩٨٠) .

٣٨ ـ ابن عساكر ، الحافظ أبي القاسم علي : تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق مجد الدين ابن سعيد ، دار الفكر ط١ (بيروت ،٢٠٠٠) .

٣٩ ـ العسلي ، زياد : الدراسات الصهيونية للحركة الصليبية ، ندوة يوم القدس الثانية (عمان ، ١٩٨٦) .

٤٠ ـ عطية ، عزيز سوريال : العلاقات بين المشرق والغرب ، ترجمة فيليب صابر ، دار الثقافة (القاهرة ، ١٩٧٢) .

٤١ ـ العليمي ، مجير الدين الحنبلي : الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تحقيق محمود عودة ، مكتبة دنديس (عمان ، ١٩٩٩).

٤٢ ـ ابن العماد ، شهاب الدين ابي الفلاح : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير (بيروت ، ١٩٨٦) .

٤٣ ـ عمر الصالح البرغوثي وخليل طوطح : تاريخ فلسطين ، دار المعارف (القاهرة ٢٠٠٥) .

٤٤ ـ العنزي ، أحمد الشامخ : الحياة الفكرية في العصر المملوكي الثاني في مصر والشام والحجاز ، الهيئة العامة السورية للكتاب (دمشق ، ٢٠١٠) .

٤٥ ـ الغزولي ، عبدالعزيز سيد : ابن الجوزي المربي الواعظ البليغ والعالم المتفنن ، دار القلم (دمشق ، ٢٠٠٠ م) .

٤٦ ـ فوشيه ، الشارتري : تاريخ الحملة إلى بيت المقدس ، ترجمة قاسم عبده قاسم ، دار الشروق ، ط١ (القاهرة ،٢٠٠١) .

٤٧ ـ ابن القلانسي ، حمزة بن أسد بن علي :

أ ـ تاريخ دمشق ٣٦٠هـ ـ ٥٥٥هـ، وتحقيق سهيل زكار ، دار حسان ، ط١ (دمشق ، ١٩٨٣) .

ب ـ ذيل تاريخ دمشق ، مطبعة الآباء اليسوعيين (بيروت ،١٩٠٨) .

٤٨ ـ ، ابن كثير ، الحافظ عماد الدين :

أ ـ البداية والنهاية ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، هجر للطباعة والنشر ط ١ (القاهرة ١٩٩٧م).

ب ـ طبقات الفقهاء الشافعيين ، تحقيق أحمد هاشم وآخرون ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ، ١٩٩٣) .

٤٩ ـ ، محمد علي : خطط الشام ، مطبعة الترقي ، (دمشق ، ١٩٣٦) .

٥٠ ـ ماجد عبدالمنعم : العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى ، مكتبة الجامعة العربية (بيروت ، ١٩٦٦ م) .

٥١ ـ مؤنس ، محمد عوض :

أ ـ الجغرافيون والرحالة المسلمون في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية ، عين للدراسات (القاهرة ، ١٩٩٥م).

ب ـ الرحالة الأوربيون في مملكة بيت المقدس الصليبية ، مكتبة مدبولي (القاهرة ، ١٩٩٢) .

٥٢ ـ محمد، محمود سالم و يوسف بلال : الأدب العربي في العصر المملوكي ، منشورات جامعة دمشق (دمشق،٢٠١٧).

٥٣ ـ المطوي ، محمد العروسي : الحروب الصليبية في المشرق والمغرب دار الغرب الإسلامي (تونس ، ١٩٨٢) .

٥٤ ـ ابن منظور ، محمد بن مكرم :مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق روحيه النحاس وآخرون ، دار الفكر (دمشق ، ١٩٨٤) .

٥٥ ـ المنصوري،بيبرس بن عبدالله:مختار الأخبار،تحقيق عبدالحميد صالح،الدار المصرية اللبنانية(القاهرة،١٩٩٣) .

٥٦ ـ ابن منقذ ، أسامة ، مؤيد الدولة أبو مظفر الكناني الشيزري : كتاب الاعتبار ، حرره فيليب حتى ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ، د.ت) .

٥٧ ـ نسيم ، جوزيف : الوحدة وحركات النهضة العربية إبان العدوان الصليبي ، دار المعارف (القاهرة ، ١٩٦٦م) .

٥٨ ـ الهرفي ، محمد علي : شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام ، دار المعالم الثقافية (الإحساء ، ١٩٧٩).

٥٩ ـ ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تحقيق حسنين محمد ربيع ، مركز تحقيق التراث (القاهرة ،١٩٧٥) .

٦٠ ـ وليم الصوري : الحروب الصليبية ، ترجمة حسن حبشي ، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة ، ١٩٩١) .

٦١ ـ يوحنا فورزبورغ : وصف الأراضي المقدسة في فلسطين ، ترجمة سعيد البيشاوي ، دار الشروق ط١(عمان ، ١٩٩٧) .

٦٢ ـ يوسف ، عبدالقادر : علاقات بين الشرق والغرب بين القرنين الحادي عشر والخامس عشر ميلادي ، المكتبة العصرية (بيروت ، ١٩٦٩) .

63- chaladon.f : historie de la premere croisade , auguste picard editeur , paris , 1925.

64 - Lam.h : The crusades , iron men and saints , newyork , 1930.

65 - Brundage , James : The crusades , D.C.he co.Boston , 1964.